

أ.د. علي الشبل | الشيخ ابن باز رحمه الله فقيه ومحدث

علي عبدالعزيز الشبل

يوصف الشيخ رحمه الله بأنه جمع بين الحديث والفقه أو بين التحديث والفقه. الشيخ ابن باز فارق في زمانه وفارق بين اهل جيله وهو نقلة نوعية في الحركة العلمية في المملكة - 00:00:00

يعرف ذلك انه المنصف الحقيقية والبخيس والعالم فان الشيخ شيخنا الشيخ ابن باز كرس العناية بحديث النبي عليه الصلاة والسلام في الوسط العلمي العلم الشرعي. عناية به وهذا والله اعلم - 00:00:18

ليس كله من اثر شيوخه بل هي عند شيخنا في نفسه منة من الله ولطف من الله به بتوجهه بهذه الوجهة من شيوخه المحدثين شيخه الشيخ محمد بن ابراهيم ومن شيوخه المحدثين شيخه الشيخ سعد بن حمد بن عتيق - 00:00:38

في غيرهم وشيخنا في هذا الباب كان له حفاوة بالحديث حفظا له فانه تدرج بطريقة اهل العلم بدأ بالاربعة النووية حفظا لها وفهما لافاظها ومرادها ثم بتتمة ابن رجب عليها في خمسين حديث - 00:00:58

ثم في عمدة الاحكام الحافظ عبد الغني ثم في البلوغ بلوغ المرام وله عناية بالمنتقى للمجد بالبركات ابن تيمية فوق خمسة الاف الحديث وله عناية بالصحيحين ولا سيما صحيح مسلم. واظن ان شيخنا يحفظ صحيح مسلم. اما البخاري فيستظهره من كثرة ما يقرأ - 00:01:18

فاني جئت لما جئت اليه في الرياض واذا له في البخاري ثلاث قراءات. قراءة في اوائل وفي اوسطه وفي اخره. قراءة في الليل في دروس المساء قراءة في دروس الفجر وقراءة في - 00:01:39

اه المختصر فالمقصود ان شيخنا حفي بالحديث حفاوة عظيمة ظهرت عليه في منهجه وفي حياته وفي كليته ولا يقدمها في علمه الفتاوى في البحوث في ما يتعلق بالحديث من الطرائف ان تبي الطرائف اكيد لازم ونحن مرة عند شيخنا - 00:01:56

في مجلسه جاءه شيخنا الشيخ صالح بن محمد الحذاء رحمه الله متأبطا كتابا من اربع مجلدات لان اتحف هدية تهديها لشيخنا هي الكتاب. لا شك يهدي له من الملوك ومن الامرا ومن التجار ومن الكبرا انواع الهدايا - 00:02:22

ما رأيت الشيخ تم ويحتفل الكتاب وليس اي كتاب اه جاءه الشيخ صالح وقد طبع كتاب في فقه الحنابلة يعتبر من المصادر للمتوسطين آآ فجاء في الكتاب ولم يطبع منه الا - 00:02:42

ما يتعلق بالعبادات اربع مجلدات فقال يا شيخ هذا كتاب ما نزل للسوق الا هذه الايام وجئت به فرحا به لك مسلما عليك. اخذ الشيخ الكتاب وبديت تتلمسه كفيف. ايه نعم نعم وهو من كتب الحنابلة - 00:03:04

وكان الشيخ صالح عن يساري وحنا تحت في فقال يا شيخ صالح هذا الكتاب للسامري رحمه الله يعتني بالدليل قال يعتني بالتعليل تعليل الاحكام اكثر من ان يأتي بالدليل قالوا وهو يتبسم قال يا مثله يا مثل غيره يا شيخ صالح ايه مثله مثل غيره - 00:03:23

هذي تعطيك يعني دلالة على عناية شيخنا بكتب الادلة. والحديث ولا يلتفت كثيرا للقياس ربما يؤخر لا الشيخ عني بالفقه. نعم. حفظ الزاد على شيخ الشيخ محمد ابراهيم وقرأ منه جملة على الشيخ حمد بن فارس فهو - 00:03:50

حفظه ودرسه وادركته درس الرعب. هم. وفي فتاوى شيخنا اذا قال اما ذهب اليه الفقهاء وقاله الفقهاء فالغالب انه من الزاد او من شرحه متن لفظا او معنى. نعم. لكن - 00:04:14

اه ما خالف الحديث لا يرفع شيخنا به رأسه. ابداء. نعم. يعتذر لاهله. يحترمهم. لكن كثيرا ما يردد. هذا قول مرجوح هذا اجتهد والدليل في خلافه والعبرة بالدليل حتى لو كان المخالف لحديث احد الصحابة رضي الله عنهم على عظيم منزلتهم وكبير قدرهم -

هذا رأي فلان رضي الله عنه وارضاه. لكننا مأمورون باتباع الدليل. حديث النبي عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:04:52